



برن في 15 مايو "أيار" 2006

192 منشور المكتب الدولي رقم

أذربيجان - إصدارات غير مشروعة لطوابع
بريدية

(ترجمة عن الفرنسية)

سيدتي، سيدي،

ترجو سفارة جمهورية أذربيجان لدى الاتحاد السويسري من المكتب الدولي أن يحيط إدارات بريد البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي بما يلي:

"تسترعي حكومة جمهورية أذربيجان مرة أخرى انتباه أعضاء الاتحاد البريدي العالمي إلى تواصل خرق أحكام المادة 8 من اتفاقية الاتحاد بصورة غير مقبولة، هو يقوم على استمرار وجود وإصدار الطوابع غير المشروعة دون رادع في السوق المفتوحة باسم كيان زائف وانفصالي وغير معترف به - وهو ما يطلق عليه اسم "جمهورية ناغورنو-كاراباخ" أو "كاراباخ الجبلية". ويشكل ذلك خرقاً صارخاً وغير مقبول لسيادة جمهورية أذربيجان.

وفيما يتعلق بوضع إقليم ناغورنو-كاراباخ، تود حكومة أذربيجان أن تذكر مرة أخرى أعضاء الاتحاد وقطاع جمع الطوابع البريدية بأن هذا الإقليم غير قابل للتصرف ويدخل بكامله ضمن حدود جمهورية أذربيجان المعترف بها دولياً، وأن إصدار هذه الطوابع التي تحمل اسم ما يطلق عليه اسم "جمهورية ناغورنو-كاراباخ" أو "كاراباخ الجبلية" يشكل انتهاكاً لجمهورية أذربيجان وحرمة أراضيها.

واعترف المجتمع الدولي كافة بالسيادة والتكامل الإقليمي لجمهورية أذربيجان بما في ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قراراته 822 بتاريخ 30 أبريل "نيسان" 1993 و853 بتاريخ 29 يوليو "تموز" 1993 و874 بتاريخ 14 أكتوبر "تشرين الأول" 1993 و884 بتاريخ 12 نوفمبر "تشرين الثاني" 1993 والجمعية العامة في قراراتها العديدة الخاصة بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (مثل القرار A/RES/49/13 بتاريخ 15 نوفمبر "تشرين الثاني" 1994 والقرار A/RES/57/298 بتاريخ 6 فبراير "شباط" 2003). ومن ثم، لا يحق لإقليم ناغورنو-كاراباخ، وهو يشكل جزءاً وإقليمياً أساسياً من جمهورية أذربيجان إصدار طوابع تحمل اسمه دون موافقة حكومة أذربيجان المركزية.

وما زال يثير وجود هذه الطوابع غير المشروعة قلق حكومة أذربيجان بدرجة كبيرة، وهي تذكر أنها دعت إلى التحرك ضد هذه المسألة مراراً خلال الأعوام السابقة (انظر المناشير السابقة التي وزعها المكتب الدولي باسم حكومة أذربيجان: المنشور رقم 73 في 28 فبراير "شباط" 2005 والمنشور رقم 263 في 30 أغسطس "أب" 2004 والمنشور رقم 251 في 26 يوليو "تموز" 1999 والمنشور رقم 426 في ديسمبر "كانون الأول" 1993).

وتعتبر أذربيجان أن مشكلة الطوابع البريدية غير المشروعة يتطلب حلاً عاجلاً وفعالاً، وهي ترحب كل الترحيب باعتماد الأحكام الجديدة والمدعمة لاتفاقية الاتحاد البريدي العالمي بمناسبة مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الثالث والعشرين الذي عقد في بوخارست في العام 2004، وخاصة المادتين 8 و11، فضلاً عن الحكم 51/2004/C على وجه الخصوص إذ يشكل كل منها الخطوات الأولى في الاتجاه الصحيح الواجب سلوكه والذي ينبغي أن يُتبع بالمزيد من الإجراءات التي يعتمدها كل من الاتحاد البريدي العالمي والبلدان الأعضاء فيه. وبهذا الخصوص، تطلب حكومة جمهورية أذربيجان من البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي أن تتحلّى بكامل الحذر وأن تقدم أي معلومات عن وجود وتداول الطوابع البريدية غير المشروعة داخل حدودها والتي تحمل ما يسمى "بجمهورية ناغورنو-كاراباخ" أو "كاراباخ الجبلية".

إضافة إلى ذلك، ترغب أذربيجان بإعداد تطبيقات خاصة تتصل بتنفيذ المادة 11 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي على أراضيها، كما أنها تؤكد مجدداً رغبتها في المشاركة بصورة فعّلية في الخطوات التي تستهدف تسهيل تنفيذ هذه الأحكام. ونظراً إلى أن من الطارئ تحضير مثل هذه التطبيقات، نود أن نتسلم من أعضاء الاتحاد البريدي العالمي معلومات بشأن خبرات كل منهم، فضلاً عن عينات من تشريعاتهم تنطوي على أحكام تعالج التدابير الجنائية والمعلومات بشأن التدابير التي اعتمدت للتصدي لمثل هذه الأنواع من الأعمال غير الشرعية التي يرد وصفها في اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي التي عدلت مؤخراً (المادتان 8 و11 بشكل خاص) بالإضافة إلى الحكم 51/2004/C.

ونشكر لكم جزيل الشكر تفضلكم بإرسال هذه المعلومات مباشرة إلى سفارة جمهورية أذربيجان لدى الاتحاد السويسري على العنوان التالي: 27 Dalmaziquai، Switzerland، Berne CH 3005، (الأبداد البعدية: +41 31 350 5041، العنوان الإلكتروني: azembbern@bluewin.ch).

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام،،

المدير العام،

إدوارد ديان